المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 18-07-2006 العـــدد : 18160
الصفحـات : 10 المسلسل : 123

كيف يُعامَل السعوديون على الحدود السورية اللبنانية؟

تائحون سعوديون يروون « » رحلة العودة وسوء المعاملة في سوريا

استغلال وتأخير سفر السعوديين على الحدود وإعفاء إجراءات الجنسيات الأخرى

جدة - راشد الزهراني

العائدون من لبنان شاهدوا وقائع الحرب منذ اللحظة الاولى حيث قامت سفارات الدول في نقل رعاياها الى اوطانهم هروبا من الحرب وفي سفارة خادم الحرمين الشريفين في لبنان فقد وجد العائدون كل الاهتمام والرعاية الكاملة بعكس الوضع في سفارة خادم الحرمين الشريفين في دمشق حيث تضجر عدد من العائدين من الوضع الذي قوبلوا به في المطار خاصة عندما كان السفير متواجداً في صالات المطار .

"البلاد" زارت بعض الأسر العائده من لبنان وقد ملأهم الخوف والذعر وحالة الاكتئاب النفسي من سوء التعامل معهم في دمشق.

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 18-07-2006 العـــدد : 18160
الصفحـات : 10 المسلسل : 123

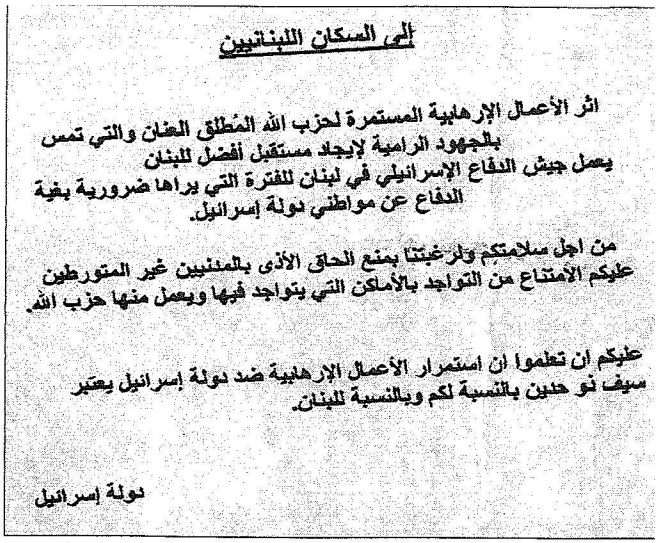

إلى السكان اللبنانيين

اثر الأعمال الإرهابية المستمرة لحزب الله المُطلق العنان والتي تمس بالجهود الرامية لإيجاد مستقبل أفضل للبنان
يعمل جيش الدفاع الإسرائيلي في لبنان للفترة التي يراها ضرورية بغية الدفاع عن مواطني دولة إسرائيل.

من اجل سلامتكم ولرغبتنا بمنع الحاق الأذى بالمدنيين غير المتورطين عليكم الامتناع من التواجد بالأماكن التي يتواجد فيها ويعمل منها حزب الله.

عليكم أن تعلموا ان استمرار الأعمال الإرهابية ضد دولة إسرائيل يعتبر سيف ذو حدين بالنسبة لكم وبالنسبة للبنان.

دولة إسرائيل

قصاصة من الابشورات التي تنشرها الطائرات العامودية الاسرائيلية على لبنان

المصـــــدر :	البلاد		
التـــاريخ :	18-07-2006	العـــدد :	18160
الصفحـات :	10	المسلسل :	123

تقول أم هتان عندما كنا في لبنان وعند اندلاع الحرب واذا بنا نشاهد الطائرات والصواريخ تمر من فوق منازلنا وقد دخلنا الرعب والخوف لاسيما ونحن قريبون من الحدث وعندما طلبت السفارة السعودية من المواطنين مغادرة لبنان والعودة الى الوطن عزمنا الرحيل وكان رحيلا على عجل.. المهم نهرب من هذه الكارثة وبالفعل توجهنا الى حيث السفارة السعودية لمعرفة كيفية السفر والعودة وخاصة ان المطار تم ضربة من قبل الصواريخ وطلبنا من السفارة مساعدتنا وبالفعل وجدنا صدراً رحباً من قبل السفير شخصياً الدكتور عبدالعزيز خوجه وايضاً من قبل الاستاذ محمد شويله وقد كان أبناؤه ايضاً يساعدون السعوديين في حمل الحقائب وتهدئتنا وقد استقبلونا بكل صدر رحب وقد امتص غضبنا وخوفنا. وأثنى ان يصل شكرنا لهم لما قدموه للسعوديين هناك وقد جهزوا لنا باصات لكي تقلنا من لبنان الى سوريا وكان الوضع زحاماً مع ان الوضع حرب الا أن السفير السعودي وكأننا ضيوف عنده في بيته وهذا الذي ادخل اطمئناننا في داخلنا وفي المساء جاء وقت رحله الباص الى سوريا عبر الطريق الدولي الثاني حيث تم ضرب الطريق الدولي الاول وبعد ان خرجنا من لبنان ضربوا الطريق الثاني الدولي الذي عبرنا منه وهذا بفضل الله ولكن صدمنا في سوريا وكأننا وقعنا في مصيدة الجشع فلم نجد مأوى لسكن فذهبنا الى المطار الدولي في سوريا وذهبنا الى كونتر الحجز نريد السفر الى السعودية ولكن لم نجد رحلة حيث اخبرنا موظف الكونتر في المطار وكان سعوديا بانه لايوجد اي رحلة متجهة الى السعودية ولو بعد 3 ايام ولانجد لكم اية مساعدة فثار غضبنا وقد طالبت بان اقابل المسؤولين في المطار حتى اطلب منهم المساعده وكل يرميني على الاخر فاصبحت في حالة ارق وهلع وبكاء من هذا الموقف وسوء التعامل والمشكلة من قبل اناس سعوديين وفي الاخير وبعد محاولات قابلت السفير وكان متواجداً في المطار يراقب حركة الناس فذهبت اليه وكان رده جافاً حيث طلب منا البقاء في المطار الى ان ينظر في وضعنا ولم يعطنا ولو بصيصاً من امل بالمغادرة والمقارنة بين السفارة السعودية في لبنان وخاصة وهم في حرب او وسط الحدث فقد كان استقبالهم بصدر رحب من السفير الذي احضر موظفا في السفارة فالجميع مجتهدون في خدمتنا وخدمة المواطنين السعوديين وذلك بعكس الوضع في سوريا وفي سفارة المملكة في سوريا وايضاً الاستقبال الذي وجدناه من قبل الخطوط السعودية وأضف الى ذلك العاملين في المطار من غير السعوديين وكان همهم استغلال ظروفنا في جمع الاموال حتى التذاكر دفعنا قيمتها رغم اننا سمعنا تصريحات حكومتنا في السعودية بانها أمرت السفارة في لبنان وسوريا بان تقوم بدفع تكاليف سفرنا ومساعدتنا في العودة فنحن

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 18-07-2006 العـــدد : 18160
الصفحـات : 10 المسلسل : 123

«البلاد» تنشر نصّ المنشورات الإسرائيلية على اللبنانيين

ولله الحمد عندنا مادة ولكن هناك غيرنا من المواطنين ممن كانت اموالهم في البنوك او ممن هرب من الخوف تاركين اموالهم وعفشهم فجاءوا الى مطار سوريا فتفاجأوا بموظف الكونتر يطلب قيمة التذاكر وانا من هنا اطالب حكومتنا الرشيدة بالتحقق مما اقول ومراقبة السفارة السعودية في سوريا.

ام حمزه تضيف بقولها اننا نحن مجموعة من النساء لايوجد معنا محرم سوى ابني حمزه الذي يبلغ من العمر 15 سنه فقد ذهبنا الى السفارة في لبنان وقاموا بخدمتنا وقد تركنا سيارتنا هناك في السفارة ليتم ارسالها فيما بعد عن طريقهم ولم يطلبوا منا لاقيمة جمارك ولارسوم شحن السيارة بل كانت معاملتهم جدا ممتازه وخاصة السفير السعودي في لبنان عبدالعزيز خوجه الذي اخذ يطبطب على اكتافنا يطمئننا فله الشكر.

وعن الاوضاع في لبنان تقول ام حمزه لقد انقلبت الدنيا في لبنان من الوادي الاخضر الى رماد ودخان والسماء امتلأت بالصواريخ التي كانت تأتي عن طريق البحر وقد رأينا طائرات هيلوكبتر تابعة لاسرائيل تحلق فوق المنازل وتنثر اوراقا ملونة أصفر وأحمر وأخضر مثل "الابشورات" وقد سقطت مجموعة منها على سطح فلتنا وقد قرأناها مما زاد الخوف والهلع فينا وعندما وصلنا سوريا تمنيت البقاء في لبنان رغم الحرب ولا وصل الأمر بنا بأن تهان كرامتنا في مطار سوريا من قبل العاملين السعوديين في المطار وأيضا من قبل السفارة وعلى رأسهم السفير السعودي في سوريا والذي كان جافاً مع أختي الكبيرة دون مراعاة وضعنا وخوفنا وقد طلبت من زوجي بالمجيء من السعودية لمساعدتنا في

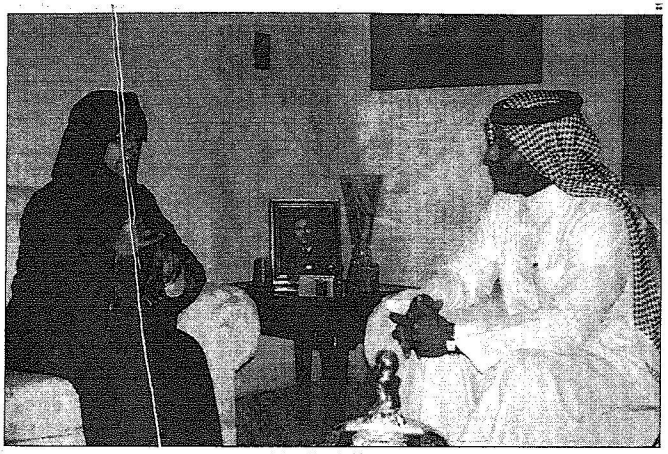

تروي للبلاد المعاناة

السفارة في لبنان احتضنتنا وفي سوريا أذلتنا

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 18-07-2006 العـــدد : 18160
الصفحـات : 10 المسلسل : 123

السفر الا انه لم يجد حجزا وقد افادوا بأن جميع الطائرات المغادرة من السعودية الى سوريا لا يوجد بها ركاب وهي مخصصة لنقل الرعايا من سوريا الى السعودية وهؤلاء الموظفون في مطار سوريا يقولون لا توجد رحلات الى السعودية.

محمد الوادعي يقول بأن الأوضاع في سوريا استغلال وجشع وكأني بذلك المثل الذي يقول مصائب قوم عند قوم فوائد وبالفعل كان -الوضع في سوريا جدا مستغلا فقد ارتفعت اسعار الفنادق والمنازل والشقق المفروشة الى ٢٠٠% وكان المطار في سوريا مكتظا بالسعوديين من النساء والرجال والأطفال واغلبهم يفترشون في صالات المطار وفي الخارج وكان منظرا محزنا والسفير شخصيا يراقب الوضع في المطار ولكن كان اسلوبه جافا مع الناس قد يكون من همّ الأوضاع الطارئة فإذا كان هذا أسلوب السفير والذي يمثل دولته في بلدة وهو بعيد عن الحدث فكيف بمن في الحدث.

البلاد اتصلت بالسفير السعودي في لبنان عبدالعزيز خوجه وسؤاله عن الأوضاع وكيفية استقبال المواطنين السعوديين هناك فقال ان الاوضاع تسير على قدم وساق ونحمد الله بأنه لم يصب احد بأذى وقد جهزنا عددا كبيراً من الباصات لنقل السعوديين من لبنان عن طريق لبنان الدولي الى سوريا ومن ثم السفر الى السعودية وقد قمنا في السفارة بعمل جميع الامكانيات من اسكان ورعاية لكل المواطنين إلى ان نطمئن على مغادرتهم جميعا الى اوطانهم سالمين ان شاء الله.

وقد حاولنا الاتصال بالسفير السعودي في سوريا لمعرفة الأوضاع هناك ولكن لم نتمكن قد يكون بسبب انشغاله وقد جاء في تصريحه للصحف المحلية بأن الأوضاع جدا مطمئنة وأن من يجد في نفسه أية مظلمة عليه ان يتقدم بها للسفارة للنظر في أمره عاجلا.